

صباح العرب

كرم نعمة



أنا من إسرائيل!

بمنحنا مايكل سكاينر من صحيفة فايننشال تايمز بأن نتمهل قليلاً قبل أن نسال الآخر من أين أنت؟ لكن هذه النصيحة تتلاشى عند أفواج من المهاجرين إلى العالم الغربي، لأن الأسئلة برمتها تختفي عند الالتقاء بمن هم على شاكلتهم، ويصبح سؤال "من أي بلد أنت؟" يسير كما يمشي، وقد اكتشفنا أن بعضهم لا يعرف من الإنكليزية غير هذه الجملة:

من السهولة بمكان أن نعزو ذلك التكرار بالتفكير إلى الإغتراب أولاً وصعوبة الاندماج في المجتمعات الوافدين إليها، لذلك يبحث المغترب عن من على شاكلته في القومية والدين واللغة وما أكثرهم، لكن المسألة تبدو أعقد في زمن ترابم الشعبي.

سؤال من أين أنت ارتفع بوتيرة غير مسبوقة في العالم اليوم، وكان المايكروفون الأقوى له صوت الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

لو كنت ولدت في بريطانيا أو الولايات المتحدة فلا أحد يفكر في التشكيك في حقوقي، إلا أن ترامب فعل غير ذلك وشجع الآخرين على اتباعه، سعياً بالنسبة إلى أولئك المعجبن بالولايات المتحدة منا، بدت سخريته ترامب غير أميركية، لم يفعلها بوريس جونسون النسخة 2 من ترامب في بريطانيا، دعك من نايجل فراغ وحزبي بريكتس و"بوكي".

يتوقف مايكل سكاينر عند سؤال الناس "من أين أنت؟"، فإذا كان الجواب برمنغهام، أو إنكلترا، فعلياً بالتأكيد التوقف عن المتابعة والقول "لكن من أين أنت بالفعل؟"، يمكننا التوقف كذلك عن سؤال هل استم راحة لكنت ما؟ تكون إجابته ربما وكذلك "ما أصل اسمك؟".

يختلف هذا التوقف كثيراً عندما يطرح المهاجرون السؤال على بعضهم البعض، فالأمر بالنسبة إليهم متعلق بالبلاد والدين والطائفة، تذكر الخراف الهندي الباكستاني، خلافات العرب في ما بينهم، ماذا يعني السنني بالنسبة للإيراني الشيعة عندما يسأل الآخر من أي بلد أنت، كلها تجتمع في بوتقة "من أين أنت؟" التي كانت موجودة ولكنها صارت سائدة في الزمن الشعبي الجديد.

لا يعني ذلك أن إجابات هذه الأسئلة ليست مثيرة للاهتمام إذا كان الدافع من السؤال عرفياً وثقافياً ومركزاً على اللغة والشأن السياسي في محاولة اكتشاف طبيعة المجتمعات، لكن ما أبقجه وما أشده في التسبب بالملل والتكرار والإزعاج عندما يهدف إلى معرفة الدين وهوامشه!

يوجد أمران خاطئان عند سؤال الناس عن أصولهم وفق سكاينر، الأول يظهر بصفة غير المهذب، والآخر أنك تشير إلى أنهم مختلفون عنه، وربما لا يتنمون إليك، ربما لا تقصد ذلك، لكن هذا ما يشعر به كثيرون.

أعرف شخصاً يعيش في لندن من خمسين عاماً تخلص من تبعات السؤال بتجهيز إجابتين وفق حدسه بهدف السائل، الثاني لن أذكره لكم! أما عندما يعرف أن سائله يهدف إلى التحدث عن الدين والقومية والخلافات العربية، فنجيبه "أنا من إسرائيل" عندها يتوقف الكلام بين الإثنين، وما أخبثها وأضعفها من حيلة!

حراسة ضريح

«العم هو» شرف في فيتنام

هانوي - يحرس جنود يُختارون بعناية ليل نهار ضريحاً يضم جثمان الزعيم الثوري هو شي منه المحن بعد خمسين عاماً على وفاته، في مهمة تكتسي أهمية قصوى في فيتنام.

إن يشكل السهر على ضريح مؤسس الأمة عملاً وطنياً بامتياز لهؤلاء الرجال بجزتهم البيضاء الناصعة، المنتشرين داخل فضاء الضريح وهو مبنى ضخم في هانوي.

ويرى الفتنانت كولونيل نغوين كسوان تان أن حراسة ضريح هو شي منه الشخصية الأساسية في التاريخ الفيتنامي، هي "حلم" له.

وعلى مدار السنة يقوم أحياناً بأربع نوبات حراسة من ساعتين يومياً، في غالب الأحيان خارج مقر الضريح وسط حرارة خانقة في الصيف وتحت الأمطار الموسمية أو في عز برد الشتاء القارس.

ابتكار سراويل ذكية تزيد القدرة على المشي والركض



الهدف أداء أفضل

أس بي. "وقبل سنوات، نجح خبراء في الجيش الأميركي بابتكار ملابس داخلية ذكية تساعد على تتبع معدل نبضات القلب ودرجة حرارة الجسم والتعرق عن طريق أجهزة استشعار ترسل البيانات التي تجمعها إلى نظام مراقبة مركزي للجنود.

وصمم الباحثون العسكريون هذه التقنية لترافق أنظمة التدريب المجهدة وذلك من أجل التعرف على العناصر التي تحافظ أكثر على توازنها ليتم اختيارها في ما بعد لتنفيذ المهمات الصعبة.

13 درجة مئوية (23 درجة فهرنهايت)، كما يمكن للجهاز رفع درجة حرارة الجسم بمقدار 8 درجات مئوية (14 درجة فهرنهايت) في الأيام الباردة. ويعمل "ريان باكيت" باستخدام "تأثير بلتنييه" والذي يتضمن استخدام تيار كهربائي صغير للسماح له إما بالامتصاص وإما بالتسخين.

ويدعم الجهاز، الذي يزن 85 غراماً، نظامي التشغيل أندرويد وآي.أو.أس، ويبلغ عمر البطارية 24 ساعة، ووقت الشحن ساعتين، ويستخدم منفذ "يو.

وأطلقت عليه تسمية "ريان باكيت" وهو جهاز تبريد وتدفئة صغير بحجم البطاقة المصرفية يمكنك ارتداؤه مثل مكيف الهواء المحمول.

ويعمل الجهاز بتقنية البلوتوث مستخدماً التبريد الكهربائي الحراري، ويتصل بتطبيق ذكي على الهاتف المحمول لتشغيل التبريد الفوري أو التدفئة. ويشير موقع منتج سوني إلى أنه أجرى المئات من عمليات المحاكاة، حيث بإمكانك استخدام الجهاز في الأيام الحارة لتقليل درجة حرارة الجسم بمقدار

يعكف الباحثون في مجال التكنولوجيا الحديثة على ابتكار الوسائل والتقنيات الجديدة التي توفر الراحة للإنسان، إذ أن أحدث الابتكارات تتمثل في تطوير سراويل قصيرة ذكية بإمكانها مساعدة البشر على المشي وحتى الركض لتعزز إنجازات المطورين في هذا المجال والذين ابتكروا سابقاً جهاز تكيف للهواء قابل للارتداء وملابس داخلية تراقب النشاط البدني للإنسان.

وقال كونور والش، الباحث في معهد ويس الذي قاد فريق الدراسة، "كنا متحمسين لرؤية أن الجهاز يبلي بلاء حسناً أثناء المشي الشاق وخلال الركض بسرعات مختلفة وأثناء إجراء اختبارات على الأرض في أماكن مفتوحة، الأمر الذي أظهر تعدد استخدامات النظام".

وأضاف "دراستنا تبين أنه من الممكن أن يكون هناك روبوت محمول يمكن ارتداؤه للمساعدة في القيام بأكثر من مجرد نشاط واحد، الأمر الذي يساعد في تمهيد الطريق لتواجد هذه الأنظمة في كل مجالات حياتنا".

وتزن هذه السراويل القصيرة "الروبو شورترس" خمسة كيلوغرامات، وأكثر من 90 بالمئة من وزنها يكون قريباً من مركز كتلة الجسم.

وتواصل فرق الدراسة تطوير السراويل الآلي على أمل تقليل وزنه وجعله أسهل في الاستخدام.

وقال دونالد انجير مدير معهد ويس "هذه الدراسة المتقدمة تعطينا لمحة عن مستقبل يمكن فيه للأجهزة الآلية التي يمكن ارتداؤها تحسين حياة الأضواء إضافة إلى خدمة ذوي الإصابات أو من يحتاجون إلى إعادة تأهيل".

وسبق أن كشفت شركة سوني اليابانية عن مكيف هواء يوضع في قميص داخلي مخصص بفتحة ليكون موجهاً لرقبة الشخص الذي يرتديه

والشطن - طور مهندسون في معهد ويس للهندسة الحيوية في جامعة هارفارد لأول مرة سراويل قصيرة ذكية تزيد قدرة مرتديها على المشي والركض. وقد تساعد هذه الخلية الآلية خفيفة الوزن كبار السن أو المصابين بعجز على المشي كما يمكنها تعزيز أداء الرياضيين.

ويحدد الجهاز، الذي يسمى "روبو شورترس"، طريقة سير مرتديه ويعمل نفسه طبقاً لها بما يجعل المشي والركض أكثر كفاءة في ما يتعلق باستخدام الطاقة.

وتتحدى السراويل الذكية، كالسراويل القصيرة العادية، غير أن بها حساسات يمكن من خلالها معرفة ما إذا كان الشخص يركض أو يمشي من خلال اكتشاف التغيرات في وضع الساق والجزع ثم تستجيب طبقاً لذلك وتساعد في جعل الحركة أسير.

ويشغل محرك مثبت في الجزء الخلفي من السراويل كابلاً يساعد عضلات الفخذ الباسطة ويقلل أيضاً الطاقة التي يبذلها الجسم.

وأظهرت نتائج أبحاث نُشرت في مجلة ساينس العلمية أن السراويل يقلص الطاقة المبذولة في المشي بنسبة 9.3 بالمئة وفي الركض بنسبة أربعة بالمئة. وأجريت الاختبارات على أجهزة السير الكهربائي في أماكن مغلقة.

مزرعة تجار مخدرات تصبح مأوى لحيوانات مهددة بالانقراض

من بينها الفهود والحمر الوحشية والجمال والنعمامات.

وكانت المزرعة على ملك كارتل لوس كاشيرو للمخدرات التي كان يستخدمها للقوات سرية.

وبعد مصادرتها من قبل السلطات في هندوراس سلمت المزرعة إلى شركة "أركا دي نويه" التي تديرها الطبيبة البيطرية ماريا دياس.

وقالت الطبيبة دياس، في تصريح لوكالة فرانس برس، إنها تهدف إلى زيادة عدد التابير من أجل إطلاقها في البرية بعد ذلك.

وشهدت حديقة الحيوانات حتى الآن ولادة ستة من هذه الحيوانات كان آخرها "الميندرا" في ديسمبر الماضي.

وقد خسرت هذه الحيوانات موطنها الطبيعي في أميركا الوسطى جراء قطع أشجار الغابات فيما تقع أيضاً ضحية الصيادين.

ويهدف مشروع الحفاظ في هندوراس إلى حماية أنواع أخرى أيضاً في هذه المزرعة الممتدة على 220 هكتاراً من الغابات والمراعي.

و"الميندرا" هي واحدة من 10 حيوانات تابير تعيش في منطقة طبيعية مساحتها 12 هكتاراً إلى جانب الزرافة "بنغ بوي" وأسدين أفريقيين وأربعة نمور بنغال وأربعة من فرس النهر.

وتستضيف هذه المزرعة 500 حيوان من ثمانية وأربعين نوعاً مختلفاً

خويا غرانده (هندوراس) - صادرت السلطات الأمنية في هندوراس قبل ست سنوات مزرعة كانت على ملك تجار مخدرات وحولتها إلى مركز لرعاية حيوانات تابير المهتدة بالانقراض مع تراجع أعدادها في البلاد إلى خمسة الألف فقط.

ويحصل صغير حيوان التابير "الميندرا" على الغذاء عبر قنينة من قبل القائمين على هذه المزرعة التي بات اسمها حديقة "خويا غرانده" للحيوانات.

وكانت هندوراس قد أعلنت في العام 2008 أن حيوانات تابير مهددة بالانقراض مع تراجع أعدادها بشكل كبير.

روبوت بهيئة خيط يتوغل في شرايين المخ

بالمخالات والتعامل مع الأورام الدقيقة داخل المخ.

وقال الباحث تشان زاو، استاذ الهندسة الميكانيكية والبيئية بمعهد ماساشوسيتس، في تصريح نقله عنه موقع "ساينس أكسبريس" المتخصص في العلوم والتكنولوجيا، إن "السلكتات الدماغية تأتي في المرتبة الخامسة بين أسباب وفاة البشر".

وتابع زاو مشدداً على أن السلكتات الدماغية أيضاً "سبب رئيسي للإصابة

بالشلل في الولايات المتحدة، وإذا تسنى علاج المريض خلال أول تسعين دقيقة من الإصابة بالجلطة، فإن معدلات النجاة ترتفع للغاية".

وأضاف زاو "إذا أمكن تصميم جهاز لإزالة الانسداد داخل الشريان خلال هذه الساعة الذهبية، فمن الممكن تجنب حدوث تلف دائم في المخ".

ويتكون جسم الروبوت الجديد من مادة نيكيل تيتانيوم، وهي مادة تتميز بالمتانة والمرونة في أن واحد حيث

سان فرانسيسكو - ابتكر فريق من المهندسين من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة روبوتاً دقيقاً على شكل خيط يمكنه التحرك داخل شرايين المخ.

وتوفر هذا الابتكار الجديد على إمكانية التحكم فيه عبر تقنيات المجالات المغناطيسية.

وأكد الباحثون أنه من الممكن تطوير هذا الروبوت في المستقبل وتزويده بوسائل علاجية تتيح له إذابة

رجل يعتصم

على شجرة احتجاجاً على قطع الأشجار

باريس - يعتصم الفرنسي توما براي منذ أربعة أيام على شجرة دلب قبالة وزارة البيئة في باريس احتجاجاً على عملية قطع أشجار مقررة في المدينة التي يقيم فيها.

وأوضح براي "لست مستعداً للنزول عن الشجرة"، وهو يريد من خلال ذلك الاحتجاج على قطع أشجار في مدينة كورنوف في منطقة جيرس (جنوب غرب فرنسا) حيث يؤكد أن البلدية تريد قطع 25 شجرة دلب تبلغ 120 عاماً.

ويقول الناشط البيئي إن قطع هذه الأشجار يتعارض وبند في قانون البيئة يحظر المساس بصقوف أشجار في الشوارع والطرق باستثناء تلك المرضية أو التي تشكل خطراً أو استثنائياً لإجراء أشغال.

وبراي مربوط بحبال وينام في أرجوحة نوم ويحصل على الأكل.



امرأة سورية تلتقط صورة سيلفي مع صديقتها أمام معرض دمشق الدولي التجاري في دورته الحادية والستين

الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز أثناء حضورها الأحد جلسة تصوير فيلم «واسب نتوروك» (شبكة الدبابير) الذي يعد من بين الأعمال المتنافسة في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته الحالية.

